المجلد:(الثامن).

العدد:(الثامن عشر) أبريل (2023)

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).

برنامج قائم علي الإرشاد المعرفي السلوكي لخفض اضطرابي القلق والانسجاب الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم المساء إليهم.

بحث مقدم من:

الباحثة: رانيا محمد رشيدي مرسي.

الباحثة بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة.

كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

الأستاذ المتفرغ: مني حسين الدهان. الأستاذ المتفرغ: أمينة محمد الأبيض.

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ. مدرس أصول التربية المتفرغ.

قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة.

قسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة.

كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس. كلية التربية النوعية- جامعة عين شمس.

ملخص الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى: معرفة تأثير الإساءة على أطفال ذوي صعوبات التعلم واستخدام الإرشاد المعرفي السلوكي للحد من الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات العلموتكونت العينة من ٨ أطفال ٥ أناث و٣ أطفال ذكور أعمارهم تتراوح بين (٦-٩) سنوات استخدم التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس القلق الاجتماعي للأطفال لودندس، وويك، وشو، وستون(Stone & Show & Wick & Dandes & La Greca) تعريب وإعداد: أستاذ دكتور: علي عبد السلام علي(٨. . ٢)، ومقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال العاديون والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة استاذ دكتور عادل عبد الله (٣. ٢)، وبرنامج قائم علي الإرشاد المعرفي السلوكي لخفض اضطرابي القلق والانسجاب الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم المساء إليهم

نتائج البحث: وجود اختلاف بين متوسطات رتب الدرجات: (العينة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي) للدرجه الكلية لمقياس القلق الاجتماعي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح (القياس البعدي)، وجود اختلاف بين متوسطات رتب الدرجات: (العينة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي) للدرجه الكلية لمقياس الانسحاب الاجتماعي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح (القياس البعدي).

وجود اختلاف بين متوسطات رتب درجات: (العينة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعي) للدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح: (القياس التتبعي)، وجود اختلاف بين متوسطات رتب درجات: (العينة التجريبية في القياسيين البعدي والتتبعي) للدرجة الكلية لمقياس الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لصالح: (القياس التتبعي).

الكلمات المفتاحية: (برنامج، الإرشاد المعرفي السلوكي، خفض اضطرابي القلق والانسجاب الاجتماعي، ذوي صعوبات التعلم، المساء إليهم).

.Summary

The research aims to find out the effect of abuse on children with learning difficulties and the use of cognitive-behavioral guidance to reduce behavioral disorders among children with learning difficulties. The search tools consisted :of

Stone & ،Children's Social Anxiety Scale by Dundas, Wake, Shaw, and Stone Arabization and preparation by: Prof. Dr.: ،Show & Wick & Dandes & La Greca Social withdrawal scale for normal children and ،(Ali Abd al-Salam Ali (2008 .children with special needs, Prof. Dr. Adel Abdullah 2003

A program based on cognitive-behavioral counseling to reduce anxiety and social attachment disorders for children with learning difficulties who have been .abused

Research results: There is a difference between the mean scores of the experimental sample in the pre and post measurements of the total score of the social anxiety scale for children with learning difficulties in favor of the post .measurement

There is a difference between the mean scores of the experimental sample

in the pre and post measurements of the total score of the social withdrawal .scale for children with learning disabilities in favor of the post measurement

There is a difference between the mean scores of the experimental sample in the post and follow-up measures of the total score of the social anxiety scale .for children with learning disabilities in favor of the follow-up measurement

There is a difference between the mean scores of the experimental sample in the post and follow-up measures of the total score of the social withdrawal scale for children with learning disabilities in favor of the follow-up measure- .ment

Keywords: (programme, cognitive-behavioral counseling, reducing anxiety .(and social attachment disorders, people with learning disabilities, abuse

برنامج قائم على الإرشاد المعرفي السلوكي لخفض اضطرابي القلق والانسجاب الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم المساء إليهم.

مقدمة.

الطفولة هي أول بصمة للإنسان في حياته يتمتع فيها الطفل بالنقاء، ومرحلة مليئة بالحنان والحب والعاطفة، إنها المتعة وبراءة الابتسامة، تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة في حياة الإنسان، لذلك يجب منح الطفل حقه بالتنشئة السليمة ومراقبة حركاته وتصرفاته.

فطفل اليوم هو رجل الغد، تعد الطفولة أول مرحلة في حياة الإنسان وتشكل ثلث حياته، تمتد الطفولة من لحظة الولادة وحتى البلوغ فيجب علي الوالدين التنشئة والتربية للأطفال على القيم الروحية وغرس القيم الأخلاقية في نفوسهم بطريقة حسنة، إن الأطفال الذين يحظون بالحب والحنان والاهتمام يمكنهم الوصول إلى النجاح وتحقيق الذات، ويكملون حياتهم بطريقة سوية، ويمكن ملاحظة أن بعض الأطفال الذين كانوا يعانون من الاضطهاد والظلم والحرمان في مرحلة الطفولة قد سلكوا طرق غير سوية.

لذلك من المهم تحصين الطفل والمحافظة عليه ضد أي تأثيرات خارجية بالتربية والتعليم السليم والمتوازن فنجد إن مشاكل الأطفال ذوي صعوبات التعلم، هي من المشاكل التي تحتاج تفهم ومساعدة مستمرة خلال سنوات الدراسة من الابتدائي إلى الثانوي، وما بعد ذلك من الدراسة.

إن هذا الاضطراب يؤدي إلى الإعاقة في الحياة ولا يقتصر تأثيره فقط في الفصل الدراسي والتحصيل الأكاديمي ولكن- أيضاً- يؤثر على لعب الأطفال وأنشطتهم اليومية، وكذلك على قدرتهم على عمل صداقات، ولذلك فإن مساعدة

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

هؤلاء الأطفال تعني أكثر من مجرد تنظيم بالمدرسة.

فالبعض قد يكون لديهم مشاكل أسرية أو عاطفية، بينما عند البعض الآخر يكون سبب الاضطراب أساسا في المجتمع الذي يعيشون فيه أو في المدرسة أو في شلة الأصدقاء- وهناك فئة أخرى يكون سبب سوء الأداء الدراسي أساساً بسبب انخفاض معدل الذكاء لديهم، وأدى ذلك إلي ظهور ظاهرة الإساءة التي تشكل خوفاً للأطفال والمجتمع.

وتزداد خطورة الظاهرة حينما تكون موجهة ضد فئات هشة من المجتمع غير قادرة على صدها ألا وهي فئة الأطفال كما يكون لها الأثر العميق على نفسية الطفل ونموه من جميع النواحي.

وهو ما يستدعي التصدي بقوة لهذه الظاهرة والتكفل السريع بضحاياها ومن ضحايا الإساءات المختلفة أطفال ذوي صعوبات التعلم حيث إن ليس لديهم القدرة علي مواجهة الإساءة الموجهة لهم والتي قد تكون إساءة لفظية أو إساءة جسدية أو إساءة جنسية فيوجد العديد من أنواع الإساءات التي يتعرض لها الأطفال بشكل عام وأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

وقد تكون الإساءة من الأسرة وعدم التفهم بين الأبوين والشجار الدائم وتوجيه الإساءة للطفل سواء لفظية أو جسدية وقد تكون الإساءة من المدرسة والمدرسين وقد تكون الإساءة من الرفاق والأقارب وقد تكون من الأصدقاء مما ينتج عنه اضطرابات سلوكية يعاني منها الطفل مثل العزلة عن المجتمع والعدوان والكذب والسرقة، وغيرها من الاضطرابات التي تلاحقه.

مشكلة الدراسة:

تعد صعوبات التعلم من المشكلات التي تعوق الطفل أن يعيش بصورة طبيعية وعرف (عادل محمد,٢٠١٣,٢٢) صعوبات التعلم ومشكلات التعلم حيث يستخدم مفهوم مشكلات التعلم بصورة أوسع أو اشمل للإشارة إلي كل أنواع اضطرابات التعلم التي يعانيها التلميذ سواء كانت عامة أو نوعية وسواء أكانت راجعة إلى عوامل داخل الفرد؛ كالإعاقات المختلفة ونقص القدرة علي التعلم أو المشكلات السلوكية والعاطفية أو لعوامل بيئية خارج الفرد؛ كالظروف الأسرية أو المدرسية أو الثقافية.

وحدد (خالد محمد،٢٠١٦,١٨٥,١٨٤) العوامل المسببة وقسمت كالأتي:

١- العوامل الجسمية: ونعني بها صحة الطفل الجسمية ومدي معاناة الطفل من أمراض جسمية ما، كالأنيميا التي يؤكد البحوث الحديثة على أنها تجعل الطفل أقل تركيزاً وبالتالي أقل في التحصيل الدراسي.

٢- العوامل العقلية: ونهتم في هذا الجانب بمعرفة درجة ذكاء الطفل وفي أي فئة ذكائية؛ لأن الطفل الذي يعاني من التأخر الدراسي يلاحظ دائماً أنه يقع في فئة الذكاء المتوسط أو فيما فوق.

٣- العوامل النفسية:أن معناه الطفل من بعض الاضطرابات النفسية كالتبول اللإرادي وقضم الأظافر، والعدوانية، والانطواء، والخجل، وعدم النضج الانفعالي، وفقدان الثقة بالنفس كل هذا يستنفد كثيراً من جهد الطفل وتوازنه النفسي، وبالتالي قد يكون سبباً في غياب الحماس أو الدافع للتحصيل الدراسي.

٤- العوامل الاجتماعية: يعد البيت المضطرب الذي يكثر فيه المشاكل الأسرية أو البيت الذي يفتقد فيه الحوار بين أفراد الأسرة الواحدة، والظروف الاقتصادية المحبطة للأطفال.

وهؤلاء الأطفال هم الضحايا للإساءات التي توجه أليهم كما عرفتها (منظمة الصحة العالمية يونيو ٢٠٢.) تمثّل إساءة معاملة الأطفال في حالات الإيذاء والإهمال التي يتعرّض لها الأطفال دون سن ١٨ سنة.

وتشمل تلك الظاهرة جميع ضروب إساءة المعاملة الجسدية و/أو العاطفية والإيذاء الجنسي والإهمال والاستخفاف والاستغلال التجاري أو غيره من أنواع الاستغلال، التي تتسبّب في إلحاق أضرار فعلية أو محتملة بصحة الطفل وتتهدّد بقاءه على قيد الحياة أو نماءه أو كرامته في سياق علاقة من علاقات المسؤولية أو الثقة أو القوة، ويُدرج العنف الممارس من قبل الشريك المعاشر- أحياناً- في قائمة ضروب إساءة معاملة الأطفال.

غير أنّ الدراسات الدولية تكشف عن أنّ نحو ربع من مجموع الأشخاص البالغين يبلّغون عن تعرّضهم للإيذاء الجسدي في مرحلة الطفولة، وأن ١ من كل ٥ نساء و١ من ١٣ رجل يبلّغون عن تعرّضهم للإيذاء الجنسي في مرحلة الطفولة، كما يتعرّض كثير من الأطفال للإيذاء العاطفي (الذي يُشار إليه في بعض الأحيان بمصطلح الإيذاء النفسي) والإهمال.

كما أشارت (منظمة اليونيسيف, ٢٠١.) إلى حدوث العنف والاستغلال والإيذاء في البيوت والأسر والمدارس ونظم الرعاية والعدالة وأماكن العمل والمجتمعات المحلية في جميع السياقات، بما في ذلك نتيجة للصراعات والكوارث الطبيعية، ويتعرض العديد من الأطفال لأشكال مختلفة من العنف والاستغلال والإيذاء، بما

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

في ذلك الاعتداء والاستغلال الجنسي والعنف المسلح والاتجار بالأطفال وعمالة الأطفال والعنف القائم على نوع الجنس، والترهيب (راجع، اليونيسف، كثيراً ما يحدث في صمت، ٢٠١٠)، والترهيب على الإنترنت، وعنف العصابات، وختان الإناث وزواج الأطفال، والممارسات التأديبية المصحوبة بالعنف الجسدي أو العاطفي، وغير ذلك من الممارسات الضارة الأخرى.

وهناك أدلة كثيرة على أن العنف والاستغلال والإيذاء يمكن أن تؤثر على صحة الأطفال الجسدية والنفسية على المدى القصير والطويل، مما يضعف قدرتهم على التعلم والاندماج في المجتمع، ويؤثر على انتقالهم إلى مرحلة البلوغ مع آثار سلبية لاحقاً في الحياة، مما يعرض الأطفال علي وجه العموم وأطفال ذوي صعوبات التعلم علي وجه الخصوص لكثير من الاضطرابات السلوكية التي قد يكون احد أسابها المعاملة الوالدية كما وضحها (أسامة فاروق مصطفي، ٢٠١١، ٣٣).

أساليب المعاملة هي مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل وتنشئته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته وعلى هذا فإن أساليب المعاملة هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهم اجتماعياً وأكثر التقسيمات شيوعاً تقسيم الاتجاهات الوالدية، كما يلي:

- أسلوب التسلط.
- أسلوب الحماية الزائدة.
- أسلوب الإهمال.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

- أسلوب التدليل.
- أسلوب إثارة الإلم النفسي.
- أسلوب التذبذب.
- أسلوب القسوة.
- أسلوب التفرقة.

وتشير نسبة الانتشار إلى إن تتراوح مابين ١-١٥٪ إلا أن النسبة المعتمدة في معظم الدول هي ٢٪ وفيما يتعلق بنسبة توزيع اضطرابات السلوكية حسب متغير الشدة فالغالبية العظمى من الحالات هي من النوع البسيط أو المتوسط في حين أن حالات قليلة جداً هي من النوع الشديد أو الشديد جداً.

الاضطراب السلوكي: (ar.wikipedia.org › wiki).

الأطفال المضطربين بأنهم من يظهرون سلوكيات شاذة نحو kuaffman وقد وصف كوفمان (١٩٧٧ الآخرين والذين تظهر عليهم سلوكيات غير مقبولة وغير متوافقة مع البيئة المحيطة بهم ومع مجتمعهم، كما أن توقعاتهم بنسبة لأنفسهم وللآخرين غير صحيحة، وعلي الرغم من اختلاف بين التعريفات إلا أنها تتفق علي إن الاضطرابات السلوكية والانفعالية تشير إلى:

- الفرق في السواء واللاسواء هو فرق في الدرجة لا فرق في النوع.
- المشكلة مزمنة وليست مؤقتة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وغير مقبول وفقاً للتوقعات الاجتماعية، والثقافية وتتصف الاضطرابات السلوكية السلوك يعتبر مضطرباً والانفعالية بشكل عام بأنها خارجية أوسلوكيات داخلية، حيث تكون السلوكيات الخارجية موجهة نحو الآخرين، مثل: العدوان، الشتم، السرقة، النشاط الزائد بينما تكون السلوكيات الداخلية بصورة اجتماعية انسحابية، مثل: فقدان الشهية والشره المرضي، والاكتئاب والانسحاب، والمخاوف المرضية والصمت والانتقائي (خولة، ٢٠٠٠، ٢٢).

تؤثر الاضطرابات السلوكية والانفعالية على حياة الطفل بشكل كبير، حيث تؤثر علي علاقته بأفراد الأسرة والأصدقاء، والرفاق، والتحصيل الأكاديمي، وبدون تتدخل مؤكد، فإنه يعيش في ألم انفعالي وعزلة، وسيترك المدرسة ويندمج في سلوكيات ضد المجتمع (smith & luckasson,1992).

بوضع نظام تصنيفي متعدد الإبعاد يعتمد على تقديرات الوالدين (Quay,1975) وقد وصف كوى والمعلمين للسلوك، وتاريخ الحالة، واستجابة الطفل على قوائم التقدير، ويتألف تصنيف كوي على أربع إبعاد وهي:

- اضطرابات التصرف (عدم الثقة بالآخرين).
- اضطرابات الشخصية (الانسحاب، القلق، الإحباط).
- عدم النضج (قصر فترة الانتباه، الاستسلام، الأحلام).
- الانحراف الاجتماعي (السرقة، الإهمال، انتهاك القانون والمجموعات المنحرفة) (سرطاوي وسيسالم١٩٨٧).

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في محاولة إعداد برنامج قائم علي الإرشاد المعرفي السلوكي للحد من الاضطرابات السلوكية لأطفال ذوي صعوبات التعلم الناتجه من تعرضهم للإساءة.

مشكلة الدراسة.

تنبسق مشكلة الدراسة من كثرة المشكلات الخاصة بالإساءة للأطفال، ويوجد ندرة في الدراسات التي تناولت هذه المشكلة، وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة علي الأسئلة التالية:

1- مافاعلية برنامج إرشاد معرفي سلوكي لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لأطفال ذوي صعوبات التعلم المساء إليهم.

2- ما مدي استمرار برنامج إرشاد معرفي سلوكي لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لأطفال ذوي صعوبات التعلم المساء إليهم.

3- هل توجد فروق بين الجنسين في فاعلية البرنامج الإرشاد المعرفي السلوكي لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدي أطفال ذوي صعوبات التعلم المساء إليهم؟

أهمية الدراسة.

ا- الأهمية النظرية:

1- تقديم إطار نظري ودراسات حديثه عن بعض الاضطرابات السلوكية وعن برامج علاجها.

2- ترجع اهمية الدراسة إلى أنها تقدم برنامج قائم على الإرشاد السلوكي

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

المعرفي لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية الانعزال عن المجتمع والاستمرار في السلوكيات التي لا يقبلها المجتمع والتي تشكل إثار سلبية علي الأطفال ومن حولهم.

٢- الأهمية التطبيقية:

1. تأمل الباحثة أن تقدم هذا البرنامج خدمات للمراكز والمؤسسات التي تتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.
2. مساعدة أطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطرابات سلوكية على تلقي إرشاد سلوكي يساعدهم للتغلب علي مشاكلهم.
3. سيساعد البرنامج علي خفض الاضطرابات السلوكية من خلال تغير في أنماط تفكيرهم السلبية وإبدالها بأنماط إيجابية، بالإضافة إلى تعليمهم أنماط سلوكية سوية.
4. إمكانية استخدام الإخصائيين هذا البرنامج لخفض بعض الاضطرابات السلوكية وتطويعه والاستفاده منه في حالات مختلفة.

مصطلحات الدراسة.

صعوبات التعلم : أصدر مكتب التربية للولايات المتحدة (USOE)اللائحة الفيدرالية التي أجازت التعريف التالي :

صعوبات التعلم النوعية: تعني اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المستخدمة في فهم أو في استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي تعبر عن نفسها في نقص أو عدم اكتمال القدرة على السمع أو التفكير أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو التهجي أو إجراء العمليات الحسابية أو الرياضية (فتحي الزيات،١٩٩٨، ١٣٨).

الاضطرابات السلوكية:

إن البعض يعرفه بأنه النمط الثابت أو المتكرر من السلوك العدواني أو غير العدواني الذي تنتهك فيه حقوق الآخرين أو قيم المجتمع الأساسية أو قوانينه المناسبة لسن الطفل في البيت أو المدرسة ووسط الرفاق وفي المجتمع، علي أن يكون هذا السلوك اكثر من مجرد الإزعاج المعتاد أو مزاحات الأطفال والمراهقين (جمعة سيد، ٢٠٠٠، ٢٩).

كما عرفه عبد العزيز الشخص حالة تبدو فيها لفعال الفرد غير مرغوبة، ومزعجة، وقد تكون ضارة إلى حد يعوق عملية التعلم، مما يجعله بحاجة إلى خدمات خاصة لمواجهتها (عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٧،٦٠).

تعريف إساءة معاملة الطفل: تم وضع العديد من التعريفات لهذه الظاهرة، وكلها أجمعت علي وقوع الضرر علي الطفل من القائم على رعايته، واختلفوا في شكل العنف من حيث إنه مستمر، أو لفترة مؤقتة.

إساءة المعاملة المعنوية: ويعرفه فريدرايخ وهيللر ١٩٨٢ (Friedrich and Wheeler-) ويعرف علي أنه فشل في إمداد الطفل بالعاطفة والمساندة الضرورية لنموه الانفعالي والنفسي والاجتماعي ويتضمن أي سلوك يأتي به الوالدين أو القائمين علي رعاية الطفل ويتعارض مع الصحة النفسية له أو نموه النفسي والاجتماعي ويتضمن ذلك إطلاق أو استدعاء الطفل بأسماء مضحكه أو يقصد بها السخرية منه، والقاء المسئولية على الطفل ولومه على مشكلات البالغين أو الحاله الماليه لهم وتنمية إحساس الطفل بالخجل والذنب والمقارانات السلبية بالآخريين والاستخفاف بالطفل والتقليل من شانه (علي إسماعيل،٢٠٠٦،٢٧).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الإرشاد السلوكي المعرفي: الإرشاد السلوكي المعرفي: يشمل الإرشاد السلوكي المعرفي في صورته الواسعة كل الطرق التي من شأنها أن تخفف الضيق عن طريق تصحيح المفاهيم الذهنية الخاطئة، دون إهمال الاستجابات الانفعالية التي تعد المصدر المباشر للضيق بصفة عامة.

وبمقاربة انفعالات الشخص من خلال معرفة طريقة تفكيره وتصحيح الأفكار الخاطئة يمكن إخماد الاستجابات الانفعالية غير المناسبة (Beck ,1976 ,14) ويشير مصطلح معرفي (cognitive) إلى النشاط العقلي المتصل بالتفكير ومما يرتبط به من تذكر، وإدراك، استدلال، حكم، وعي للعالم الخارجي، تداول المعلومات، تخطيط أنشطة العقل البشري وغير ذلك، ويشمل السلوك المعرفي على الأفكار والمعتقدات يظل كثيراً منها خصوصية ذاتية (أحمد عبد الخالق،٢٠٠٦، ١١٢).

محددات البحث:

تظهر محددات الدراسة في موضوعها ومنهاجها وعينتها والمحددات المكانية والزمنية والأساليب الإحصائية، كما يلي:

منهج الدراسة.

تعتمد الدراسة على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وذلك بهدف التحقق من فعالية برنامج قائم علي الإرشاد المعرفي السلوكي لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم المساء إليهم حيث يعد الإرشاد المعرفي السلوكي (المتغير المستقل)، ويعد الاضطرابات السلوكية (المتغير التابع)، والذي تم على أساسه اختيار الأطفال ذوي صعوبات التعلم المساء إليهم.

عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة الحالية من (٨) أطفال (٥ أناث، ٣ ذكور) بمتوسط عمر من (٦: ٩) سنوات من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، تم اختيارهم من مؤسسة أنا وطفلي لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة القاهرة، بزهراء مدينة نصر، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية وفقاً للاعتبارات الآتية:

1- تتراوح درجة ذكاء الأطفال من ٨٠: ٩٥) بمتوسط (٨٧) درجة على مقياس ستانفورد بينية (الصورة الخامسة) نسخة محمود أبو النيل، وتطبيق مقياس صعوبات التعلم للدكتور عادل عبد الله، وتم الحصول على درجات الذكاء وصعوبات التعلم من الملفات الخاصة بالأطفال في مؤسسة أنا وطفلي لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- أن تكون عينة الأطفال منتظمين في الحضور إلى المؤسسة أثناء فترة تطبيق البرنامج.

3- أن تكون أفراد عينة الدراسة الحالية من الأطفال ذوي صعوبات التعلم المساء إليهم.

٤- أن يتعرضوا الطفال ذوي صعوبات التعلم لأنواع من الإساءة الفظية والجسدية والجنسية.

٥- أن يتاثروا أطفال ذوي صعوبات التعلم بالإساءة فتسبب لهم القلق الاجتماعي.

٦- أن يتخذوا قرار بالانسحاب الاجتماعي من أثر الإساءة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

جدول (١) خصائص أفراد عينة الدراسة.

المتغيرات	الجنس		حجم العينة	العمر الزمني	مستوي الذكاء
	إناث	ذكور			
العينة	٥	٣	٨	بمتوسط (٦ :٩)	بمتوسط:(٨٠ :٩٥)

المحددات المكانية: تم تطبيق الدراسة بمؤسسة أنا وطفلي لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بزهراء مدينة نصر.

المحددات الزمانية: استغرقت الباحثة شهرين في تطبيق البرنامج، وتكون البرنامج من (١٦) جلسة بواقع جلستين في الأسبوع، وتتراوح زمن الجلسة بين (٤٥ - ٦٠) دقيقة.

أساليب المعالجه الإحصائية المستخدمة: تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي (المتوسط- والانحراف المعياري) والأسلوب اللابارامتري اختبار ويلكوكسون للعينتين المرتبطين للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين.

أدوات الدراسة: تضمنت الدراسة الحالية الأدوات التالية: مقياس القلق الاجتماعي للأطفال لودندس، وويك، وشو، وستون (Stone & Show & Wick & Dandes & La Greca) تعريب وإعداد: أستاذ دكتور: علي عبد السلام علي(٢٠٠٨) مقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أستاذ دكتور عادل عبد الله ٢٠٠٣، برنامج قائم علي الإرشاد المعرفي السلوكي لخفض اضطرابي القلق والانسجاب الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم المساء إليهم.

إجراءات الدراسة: اتبعت الباحثة الإجراءات التالية في الدراسة، وهي:

الإطلاع على المادة العلمية الخاصة للإطار النظري والدراسات السابقة لعينة الدراسة ومتغيراتها، وهم فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ومتغير الاضرابات السلوكية ومتغير الإرشاد المعرفي السلوكي تشخيص العينة من خلال تطبيق المقاييس المستخدمة في التشخيص وانتقاء العينة لتحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

1. إعداد أدوات الدراسة من مقاييس وتصميم البرنامج الخاص بالدراسة.
2. تطبيق مقياس الانسحاب الاجتماعي على أفراد العينة التجريبة.
3. تطبيق مقياس القلق الاجتماعي على أفراد العينة التجريبة.
4. تطبيق جلسات البرنامج على أفراد العينة التجريبية.
5. إجراء القياس البعدي من خلال مقياس الانسحاب الاجتماعي والقلق الاجتماعي على أفراد العينة التجريبة.
6. المعالجة الحصائية بالأساليب الإحصائية المناسبة.
7. التحقق من فروض الدراسة واستخلاص نتائجها وتفسيرها ومناقشتها.
8. تقديم البحوث المقترحه والتوصيات بناء على نتائج الدراسة والبحوث السابقة.

الإطار النظري.

أولاً: صعوبات التعلم: Learning disabilities. ويعرف صالح هارون إلى أن صعوبات التعلم يقصد بها الأطفال الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة أو اللغة المنطالوقة واستخدامها، والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجي والحساب والتي تعود إلى أساب لا تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية أو البصرية،

أو غيرها من الإعاقات (تهاني صبري،٢٠٢١).

وأشار (محمد أحمد عبد الكريم، ٢٠٢١، ١٥) إلى أن الطفل ذو صعوبات التعلم بأنه يمتلك قدرة ذكانية متوسطة أو فوق المتوسطة، ولكنه يعانى من ضرر في جهازه العصبي المركزي مما يؤثر على مهاراته التعليمية، مثل قدرته على الاستيعاب والتحليل والإدراك والتركيب وكذلك التمييز فى مجالات القراءة والكتابة والحساب ويؤثر على تصرفاته وقدرته على التكيف مع البيئة المحيطة.

انتشار صعوبات التعلم.

تختلف التقديرات حول إعداد أو نسب الأطفال ذوى صعوبات التعلم اختلافاً كبيراً، وذلك بسبب عدم وضوح التعريف من جهة وبسبب عدم توفر اختبارات متفق عليها للتشخيص ففي حين يعتقد البعض أن النسبة تصل إلى ١ يعتقد أخرون أن النسبة قد تصل إلى ٢٠٪ إلا أن النسبة المعتمدة عموماً هي ٣-٥٪

(الخطيب، الحديدي،٢٠٠٩،٨٣)

وذكرت(نازك أحمد، وأخرون ٢٠١٨، ١١) أن نسبة انتشار صعوبات التعلم تصل نسبتها ما بين ١٢ إلى ١٥ بالمائة بين أفراد المجتمع، وقد قامت الرابطة الكويتية للتسلكسيا بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم فى عمل دراسة حديثة على عينة من مخرجات المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى أن صعوبات القراءة والكتابة تصل إلى ٦,٢٩٪ من عينة الدراسة البالغ عددها ١٧٥٤، أما عن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين الجنسين.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وقد أشار عادل عبد الله (٢٠١٠، ٣٦٨) أن أعداد البنين الذين يعانون منها تزداد قياسا بالبنات حيث تصل النسبة بينهما إلى (٣) للبنين فى مقابل (١) للبنات ويرجع ذلك إلى القابلية البيولوجية في البنين، حيث إن الصعوبة ترتبط بهرمون التستوستيرون أى هرمون الذكورة، وهو ما يزيد في البنين مقارنة بالبنات.

العوامل المسببة لصعوبات التعلم: ذكر (عادل العدل ٢٠٠٢، ٢١٢) أن صعوبات التعلم ترجع إلى ثلاثة من العوامل الرئيسية، وهي:

١- عوامل مرتبطة بالفرد المتعلم: وتشمل العوامل الوراثية وعوامل تكوين الطفل قبل الولادة.

٢- عوامل بيئية تشمل البيئة البيولوجية: (الرحم والبيئة الطبيعية والمناخ الذي يعيش فيه الطفل وبيئته الاجتماعية والثقافية.

٣- العوامل البيئية الفردية: وتشمل عمر الوالدين ونوع الولادة ومدى تعرض الطفل للأمراض والحوادث ونوع التغذية، ويشير البعض أن العوامل المسببة لصعوبات التعلم قد تكون وراثية أو بيئية.

أولاً: العوامل الوراثية (الجينية): أشار عبد الفتاح عبد المجيد (٢٠١١، ٨٦) أن العديد من الدراسات تشير إلى عامل الوراثة يدخل ضمن مسببات صعوبات التعليم حيث تنتقل الصفات الوراثية عبر الجينات الموروثة.

ثانياً: العوامل البينية: يفترض وفق هذا التوجه أن العوامل البيئية المحيطة بالفرد تؤثر عليه سلباً وإيجاباً في تعلم الفرد، فالمحيط العام للطفل له أثر غير مباشر على سلوكه من خلال إدخال بعض التغيرات على نمو الدماغ، وهذا يعني أن إدخال تحسينات على بيئة الطفل تساعده على النمو العقلي، كذلك فالبيئة الفقيرة ثقافياً

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أو الأقل إثارة الطفل.

تؤدى الصعوبات التعلم (أسامة محمد، وآخرون، ٢٠٠٩،٥٥) فالمحيط الذي ينمو فيه الطفل يمكن أن يؤثر بشكل غير مباشر على السلوك بإدخاله تغيرات على نمو الدماغ (مصطفى نورى،٢٠١٢، ٩٩) كذلك سوء التغذية في السنوات الأولى من حياة الفرد تسبب إعاقة النمو الجسمي ومن العناصر الكيميائية التى تحافظ على حيويته ونشاطه، فالزيادة، أو نقصان هذه العناصر يؤدى إلى خلل وظيفي بسيط فى المخ ينعكس أثره على صعوبات التعلم (محمد عبد المؤمن،٢٠٠٩، ١٠٧).

ثانياً: الاضطرابات السلوكية.

ويقصد بالاضطراب السلوكي الشذوذ والانحراف للفرد بشكل متكرر عن السلوك العام المتفق عليه وفقاً لمعيار مدة الاضطراب السلوكي، وهو سلوك مضطرب وغير عادي، وغير متوافق مع المعايير السلوكية في المجتمع، ناتج صراخ الطفل في المرحلة الأولى من العمر هو سلوك طبيعي على الرغم من شدته وتكراره ومثله سلوك عدم الانتباه، فالعمر يلعب دوراً في تحديد إذا كان الطفل مضطرب قياسياً مع سلوك الطفل العادي الذي يماثله في نفس العمر الزمني (ماجدة ،٢٠١٥، ١١-١٢).

وتعرف الاضطرابات السلوكية بأنها أنماط من السلوك اللاسوء الظاهر والثابت أو المتكرر الذي يميل إلى الخروج على القيم الدينية والخلقية والمعايير والعادات الاجتماعية، وهو ينشأ نتيجة التعليم والتربية الاجتماعية الخاطئة، مما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي الاجتماعي (خديجة فريحي،٢٠١٧،١١).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

خصائص المضطربين سلوكياً:

أ- السلوك العدواني: يتمثل السلوك العدواني بالسلوكات التخريبية الموجهة نحو الذات ونحو الآخرين من تخريب وضرب ورفض للأوامر وسلوك فوضوي وغيرها من السلوكيات العدوانية المتعددة بشقيها اللفظي والبدني، وتكون هذه السلوكيات بشكل متكرر وشديد.

ب- السلوك الانسحابي: يتصف السلوك الانسحابي لدى الأطفال المضطربين سلوكياً وانفعالياً بالانعزال اجتماعياً وضعف الاتصال وقلة التفاعل مع الآخرين وعجز في المهارات الاجتماعية والهروب من المواقف المحيطة ومصادر القلق والتوتر، ويكون نتيجة صراعات مكبوتة من وجهة نظر التحليليين، أما من وجهة النظر السلوكية ينتج السلوك الانسحابي عن فشل في التعلم الاجتماعي.

ج - النشاط الزائد: هو نشاط بمستوى عالي لا يمكن إيقافه بسهولة ويظهر في أوقات مختلفة ويتمثل بعدم الاستقرار وكثرة الحركة والصراخ وصعوبة في الالتزام بالهدوء وغالباً يرافقه تشتت في الانتباه حيث يكون الطفل غير قادر على إكمال الأنشطة أو المهام المعطاة له (انجشايري حفيظة،٢٠١٥، ٣٣).

نسبة انتشار الاضضرابات السلوكية والانفعالية.

تشير الإحصائيات إلى تلك التقديرات تتراوح ما بين ١-١٥٪ إلا أن النسبو المعتمدة في معظم الدول هي ٢٪ وفيما يتعلق بنسبة توزيع الاضطرابات السلوكية حسب متغير الشدة فالأغلبية العظمي من الحالات هي من النوع البسيط أو المتوسط في حين أن حالات قليلة جداً من الشديد أو الشديد جداً.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

أما من حيث متغير الجنس أو العمر، فالدراسات تشير إلى أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية أكثر شيوعاً لدى الذكور حيث إنها أكثر بضعفين إلى خمسة أضعاف منها لدى الإناث وفيما يتعلق بعامل الزمن فالاضطرابات الانفعالية قليلة الحدوث نسبياً في المرحلة الابتدائية وترتفع بشكل ملحوظ في مرحلة المراهقة وتعود وتنخفض بعد ذلك (أسامة فاروق،٤٣، ٢٠١٠).

وستتناول الباحثة اضطاربين يعاني منهم الأطفال ذوي صعوبات التعلم المساء إليهم.

الأول: اضطراب القلق الاجتماعي.

الثاني: الانسحاب الاجتماعي.

يعتبر القلق أحد المشاعر الأساسية في تكوين النفس البشرية، ويعد أستجابة تكيفية طبيعية ذلك، إذا تجاوز مستوى القلق حقيقة الخطر أو مراحل التكيف، والذي قد يؤثر على ومتوقع ومع للتوتر، أو الإحساس بالخطر يعانى جميع الأطفال من بعض القلق، وربما يعد هذا أمراً طبيعياً النشاط اليومي العادي للطفل، مثل: حضور المدرسة وتكوين صداقات أو النوم وسلوكه العام، حينئذ يعد القلق مشكلة نفسية(Reid et al. 2011)

أولاً: القلق الاجتماعي: القلق الاجتماعي هو أكثر من مجرد الشعور بالتوتر، أو الخجل مما يجعل الفرد بتجنب جميع أشكال التواصل والتفاعلات اليومية كالحديث الصغير والتواصل البصري (Patric Brilley2020)

صنف دليل التشخيص الإحصائي الخامس: DSMIV 2013)) أن اضطراب القلق الاجتماعي تحت اضطرابات القلق، ويعتبر الاضطراب النفسى الأكثر شيوعاً ويأخذ

المرتبة الرابعة بين الاضطرابات النفسية، وهو الاضطراب الذي يتسم بالخوف الزائد والمستمر والتجنب في المواقف والتفاعلات الاجتماعية وتكوين الصداقات، وكذلك تجنب المواقف التي يتم فيها تقييم الفرد من قبل الآخرين، مثل الأداء والتحدث والأكل والكتابة أمام الآخرين، لأن ذلك يشعره بالحرج والارتباك والخجل.

ويعرفها كلاً من:(Olivares, Dlivares & Ortiz- Gonzlie,2019) أنه هو اضطراب نفسي يشعر فيه الفرد بالخوف الزائد ويظهر في المواقف الاجتماعية التي يخشى فيها الفرد التعرض للتقييم السلبي فيميل للعزلة والتجنب للمشاركات الاجتماعية حيث إنه يكون غير قادر علي مواجهة الأخرين.

لذا يمثل القلق الاجتماعي أحد أنماط القلق التي ترتبط بالعديد من متغيرات الشخصية مثل: انخفاض تقدير الذات، والأفكار السلبية، واضطراب الأداء، وسلوك التجنب وتشويه الجوانب المعرفية، وانخفاض التوكيدية، وانخفاض الثقة بالنفس (AL- Naggar, et al., 2013: 1-2).

ومما سبق من التعريفات التي تناولت تعريف القلق الاجتماعي تستطيع الباحثه أن تضع تعريفاً إجرائياً بأن القلق الاجتماعي هو حاله من الخوف من العلاقات مع الاخرين والتفكير في الأشياء السلبية إذا تعامل مع الآخرين وترقب ما يقوله علي فيتجنب الخوض في العلاقات الاجتماعية.

نسبة انتشار القلق الاجتماعي (Ozcan ,2010) وقد توصلت دراسة إن القلق الاجتماعي ينتشر في كل المجتمعات، وتعاني منه كل الفئات العمرية وقد أشارات الدراسات المسحية التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن نسبة انتشار القلق الاجتماعي (١٣٣) حيث إنه يأتي في المرتبة الثالثة بعد الاكتئاب ١٧ وإدمان الكحول (١٤) وأنه من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية يتم خفض القلق

الاجتماعي.

أعراض القلق الاجتماعي.

ومن أعراض القلق الاجتماعي ما ذكرته مني رضا (٢٠١٦، ص ٢٤) أن أعراض القلق من أكثر الأمراض انتشاراً بمختلف أنواعها وتكون أعراضه بصورة دائمة:-

1. شعور بالهلع أو الخوف الشديد.
2. عدم القدرة على التحكم في وساوس فكرية.
3. ذكريات مؤلمة تعيد الإنسان المعايشة وحيداً.
4. تصبب العرق.
5. غثيان.
6. اهتزازات عصبية مع عدم الشعور بالراحة.

المحور الثاني: الانسحاب الاجتماعي:

أولاً: مفهوم الانسحاب الاجتماعي.

يعرف كل من شبيب والهادي (٢٠١٨) بأنه سلوك لا توافقي، يكون الفرد فيه بعيدًا عن الآخرين، وانعزاله عنهم وانغلاقه على ذاته، وعدم رغبته في إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم أو تجعله يندمج معهم، واجتنابه المواقف الاجتماعية التي تجمعه بهم وابتعاده عنهم.

أساب الانسحاب الاجتماعي.

ويشير الزغلول (٢٠١٦) في أن هناك عدداً من العوامل قد تؤدي إلى حدوث ظاهرة الانسحاب الاجتماعي، ومنها: وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي، أو

اختلال في إفراز الهرمونات في الجسم أساليب التربية الاجتماعية الخاطئة، مثل: التجاهل، والعقاب، والسخرية، إضافة إلى مقارنة المفرد باخوته أو أفرانه، فكل هذا يؤدي إلى سلوك الانسحاب الاجتماعي وتعرض الفرد للعزلة الاجتماعية.

الخجل، وهو أشد أساب الانسحاب انتشاراً؛ وذلك لأن العمل يعوق الفرد عن عمل علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم، وعن التعبير عن ذاته وأرائه رفض الإباء لأبنائهم؛ سواء كان هذا الرفض مقصوداً أو غير مقصوداً لأنه يعلق لديهم الشعور بالنقص، والتدلي في مفهومهم الذواتهم، والاستغراق في عالم أحلام البلطاء وخبرات الطفولة السابقة السلبية والمؤلمة، والخوف من الأخرين من العوامل التي قد تكون دافعة لتقدم سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى بعض الأفراد المعاناة من بعض الإعاقات الحركية أو النمائية، أو المعاناة من بعض اضطرابات النطق التي تسبب للطفل العزلة والانسحاب الاجتماعي.

ومن الممكن تقسيم أساب الانسحاب الاجتماعي إلى نوعين:

أساب داخلية، وهي ما يتصل بالفرد نفسه، وأساب خارجية، وهي ما يتصل بالعوامل الاجتماعية، وتشابك كل هذ الأساب فيما بينها وتؤثر على سلوكيات الفرد

تتمثل مظاهر الانسحاب الاجتماعي للأطفال ذوى صعوبات التعلم في الآتي: العزلة، انشغال البال، تجنب المبادرة إلى التحدث مع الآخرين أو أداء نشاط مشترك معهم، كما يشمل الشعور بعدم الارتياح لمخالطة الآخرين والتفاعل معهم، وهذا السلوك يصاحبه أحياناً عدم الشعور بالسعادة ، ومعاناة تصل إلى حد الاكتئاب، كما قد ينطوى على سلوكيات أخرى مثل: القلق، والكسل والخمول والخوف من التعامل مع الآخرين والخوف ومص الأصابع (الحنفى، ٢٠٠٣).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

الخوف من العقاب، وعدم الوعى للذات وإدراكها، والبطء والتأتأة أثناء الكلام، والشعور بالنقص والدونية وسهولة الانقياد والخوف من الكبار وحب الروتين، وعدم الاستجابة للتغيير، والتعبير اللفظى المحدود: العزلة، انشغال البال، تجنب المبادرة إلى التحدث، مع الآخرين أو أداء نشاط مشترك معهم، كما يشمل الشعور بعدم الارتياح لمخالطة الآخرين والتفاعل معهم.

وهذا السلوك يصاحبه- أحياناً- عدم الشعور بالسعادة، ومعاناة تصل إلى حد الاكتئاب، كما قد ينطوي على سلوكيات أخرى مثل: القلق، والكسل والخمول، والخوف من التعامل مع الآخرين والخوف من العقاب، وعدم الوعى للذات وإدراكها، والبطء والتأتأة أثناء الكلام، والشعور بالنقص والدونية، وسهولة الانقياد والخوف من الكبار وحب الروتين، وعدم الاستجابة للتغيير، والتعبير اللفظي المحدود.

خامساً: خصائص الأطفال ذوى السلوك الانسحابي:-

يتاحشى الأفراد بطيئوا التعلم الآخرين، ويكونون مترددين وليس لديهم القدرة على المبادرة والاستقلال ويعانون من شرود الذهن، وعدم القدرة على مشاركة الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، كما يفتقدون القدرة على مسايرة الآخرين ويظهر تصرفاتهم على شكل عدوانى فى مسايرتهم الآخرين والتعامل معهم وعدم القدرة على الشعور بالإيجابية والسعادة، وهذا يرتبط بسوء التوافق النفسي والاجتماعي لديه.

فالأفراد المنعزلون لديهم شعور بالوحدة النفسية، ويكونون أقل تقدير لذواتهم من الأفراد غير المنعزلين اجتماعياً، ويفتقدون القدرة على التعبير عن انفعالتهم بطريقة مناسبة، وتتسم سلوكياتهم للدفاع عن أنفسهم في مواجهتهم مع الآخرين بالعدوانية والهجوم (يوسف،٢٠١١).

إشكال الانسحاب الاجتماعي للأطفال ذوى صعوبات التعلم: يصنف الانسحاب الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى صنفين، وهما:

الانسحاب العضوى: وفيه يقاوم الفرد العمل الجماعي لانسحابه من دائرة جلوس الأعضاء، وانعزاله بعيداً عنهم وعن مكان تجمعهم ويحرص العضو المنعزل عن إبقاء مسافة كبيرة بين مكان جلوسه وحيثما يجلس فيه الأعضاء حيث يشعرهم جلوسه وحيثما يجلس فيه الأعضاء حيث يشعرهم بمقاومته لهم وعدم رغبته في المشاركة فيما يتفاعلون فيه.

وقد يكون الانسحاب الاجتماعي غير كامل حيث يحتل الفرد المقاوم بمكان على محيط الدائرة التى يجلس فيها مع بقية الأعضاء مما يوصى بأنه جزء من الجماعة وقد يكون الانسحاب كاملاً حيث ينعزل العضو عن محيط الدائرة كلياً منزوياً في أحد أركان الغرفة خارج نطاق الدائرة التي تجمع على محيطها الأعضاء.

الانسحاب الذهنى: قد يجلس الفرد على نفس محيط الدائرة مع بقية الأعضاء بحيث يكون بعيداً عن مكان جلوسهم ولكنه شارد عنهم بفكرة لا يعى ما يقولون ولا يتابع ما يناقشون منه (نجاتي أحمد حسن، أمل صالح عبد الله، ٢٠١٢) بينما يرى البعض الآخر أن الانسحاب الاجتماعي للأطفال يشمل ثلاثة أنماط رئيسية تتمثل فيما يلي:

١ - الانسحاب البسيط : ويبدو على الأطفال المستكشفون (الفاعلون)، الذين يجمعون بين الأنشطة الاستكشافية الانعزالية وأنماط التفاعل الانعزالي البسيط.

٢-الانسحاب المتوسط: ويظهر على الأطفال الملاحظون الذين يجمعون بين السلوك الملاحظ (المشاهد)، ومستويات دنيا من الأنعزال الأنشطة البنائية الانعزالية.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

٣-الانسحاب الشديد: وهو لدى الأطفال غير الفاعلين (غير المشاركين)، الذين يظهرون سلوكيات لا تعاونية وأداء أنشطة منعزلة.

ثالثاً: الأطفال المساء إليهم.

الإساءة.

الطفل The concept of Child Abuse تعرف منظمة الصحة العالمية إساءة معاملة بأنها حالة تشمل أشكال المعاملة السيئة البدنية أو العاطفية أو كليهما، والانتهاك الجنسي، والإهمال أو المعاملة بإهمال، أو الاستغلال التجاري وغيره، والمؤدية إلى أذية حقيقية أو محتملة تؤذى صحة الطفل أو بقاءه أو تطوره أو كرامته أو ثقته أو قوته.

وتعرف مجلة الاعتداء على الأطفال وإهمالهم الاعتداء على الأطفال بأنه أي عمل أو فشل في التعامل مع الطفل والتي تؤدي إلى موته أوقد تؤدي إلى أذى جسدي أو معنوي، أو اعتداء جنسي أو استغلال أو فعل أو عدم منع أي فعل يؤد إلى خطر وشيك بالحاق ضرر جسيم بالطفل.

من عواقب إساءة معاملة الأطفال وقوع اعتلالات بدنية ونفسية تدوم مدى الحياة، وإمكانية تعطّل التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد المعني جرّاء الآثار الاجتماعية والمهنية التي تخلّفها تلك الظاهرة، كثيراً ما تحدث إساءة معاملة الأطفال في الخفاء، ولا تحصل على دعم من المهنيين الصحيين سوى نسبة من الأطفال ضحايا إساءة المعاملة.

الطفل الذي يتعرض للإساءة من الأرجح أنه سيمارس الإساءة ضد غيره عندما يكبر بحيث ينتقل العنف من جيل إلى جيل، ولذا، من الأهمية بمكان كسر حلقة العنف، وإحداث تأثيرات إيجابية بهذه الطريقة تستمر عبر الأجيال المقبلة، يمكن توقي إساءة معاملة الأطفال قبل أن تبدأ، ويتطلب ذلك اتباع نهُج متعددة القطاعات، تتضمن نهُج التوقي الفعالة دعم الوالدين وتعليم مهارات تنشئة الأطفال الإيجابية وتعزيز القوانين لحظر العقوبة العنيفة.

الإرشاد المعرفي السلوكي:

الإرشاد المعرفي السلوكي مصطلح شامل يتضمن عددا من الأساليب العلاجية، مثل؛ العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي، والتدريب على حل المشكلات، والعلاج المعرفي، والعلاج بالوعي بالمعرفة، والعلاج بالقبول والالتزام، والعلاج الجدلي السلوكي، والعلاج المعرفي القائم على التعقل، وتختلف هذه المناحي العلاجية في التركيز المتباين على المبادئ والتكنيكات المعرفية في مقابل السلوكية ولكنها تسعى جميعا إلى استبدال السلوكيات والانفعالات والأفكار غير التكيفية بأخرى أكثر تكيفاً(عبد الجواد، ٢٠٢٠)

مفهوم الإرشاد المعرفي السلوكي:

يعتبر الإرشاد السلوكي المعرفي مجموعة من الطرق العلاجية التي تجمع بين الأسلوبين المعرفي والسلوكي معاً، والمفهوم الذي يقوم عليه هذا العلاج أنه عن طريق تصحيح المفاهيم الذهنية الخاطئة والإشارات الذاتية المغلوطة نستطيع تخفيض الضغط النفسي، ولا يعني ذلك إهمال أهمية الاستجابات الانفعالية التي تعد المصدر الأساسي للضغط النفسي بصفة عامة.

وإنما يعني إننا نقارب انفعالات الشخص من خلال طريقة تفكيره، وبتصحيح الاعتقادات الخاطئه يمكن إخماد الاستجابات الانفعالية الزائدة، وغير مناسبة وأن ما يتم تعلمه ليس- فقط- مجرد ربط بين مثير واستجابة، بل أيضاً يتم تعلم توقعات بخصوص ما يمكن أن يحدث في المواقف الاجتماعية وهذه التوقعات تتوسط المثير والاستجابة، ويختار الاستجابة التي يعتقد أنها أكثر ملائمة لتحقيق هدفه في هذا الموقف (يوسف بلان،٢٠١٥،٣٨٥).

المراحل الأساسية للإرشاد المعرفي السلوكي:

يشير محمد عيد (٢٠١٤) على أن الإرشاد المعرفي السلوكي ينطوي على العديد من الفنيات، مثل؛ حل المشكلات والتعليمات الذاتية ومهارات التعامل السليم، وكلها فنيات ترتكز علي تعديل الإستراتيجيات المعرفية للعميل كوسيلة لتعديل سلوكه، وتتم عملية الإرشاد المعرفي السلوكي في ثلاث مراحل أساسية، هي:

١-مرحلة الملاحظة الذاتية: وتسمح هذه المرحلة للمسترشد بأن ينظر إلى مشكلاته بشكل مختلف يعطي له إحساس بالتفهم والضبط وتفعيل الأمل الذي بدوره يؤثر على إجراءات تعديل السلوك الخاصه به.

٢-مرحلة الأفكار والسلوكيات الغير ملائمة: وفيها يدرك المسترشد أن ما يردده مع نفسه أحاديث ذاتية يجب أن تعمل على تولي سلوكيات جديدة تتنافر مع سلوكياته غير المتوافقة المراد تغييرها.

٣-مرحلة تطوير الجوانب المعرفية المتصلة بتعديل السلوك: والتي يقوم فيها المسترشد بسلوكيات المواجهة على أساس يومي.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

تتضح الفكرة الرئيسية للإرشاد المعرفي السلوكي تتمثل في أن الاستاجابات السلوكية والوجدانية للفرد تتأثر كثيراً بمعارفه وأفكاره التي تحدد الكيفية التي يستقبل بها الأشياء ويدركها، بمعني أنه ليس الموقف في حد ذاته، ولكن مدركات الفرد وتوقعاته وتفسيراته (التقييم المعرفي) للموقف هي المسئولة عن وجدانياته (هوفمان، ٢٠١٢: ١٧).

فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي يتضمن الإرشاد المعرفي السلوكي العديد من الفنيات، وذلك على النحو التالي: فنية انعكاس الذات: ويقصد بها التعبير عن الانفعالات والأفكار المرتبطة بها، وهي كما يلي:-

1. التساؤل: ويقصد به تحديد وإعادة تقويم الأفكار والمعتقدات كخطوة من خطوات التغيير المعرفي.
2. المناقشة والحوار: يقصد به مشاركة أفراد المجموعة في المناقشة والحوار؛ من أجل تصحيح الأفكار الخاطئة، وتحقيق المشاركة االوجدانية بين أفراد.
3. التعزيز: ويستخدم لتشجيع التلاميذ على المشاركة في البرنامج، والتعبير عن الأفكار والانفعالات (نعيمة جمال، ٢٠١١، ١٢٩).
4. التدريب على حل المشكلات: ويقصد به تعليم الطلاب مهارات حل المشكلة والاعتراف بالمشكلة، وتحديدها وإدراكها واقتراح الحلول الممكنة واختيار أفضلها، والتحقق من الحل الذي تم اختياره.
5. إيقاف التفكير اللاعقلاني: ويقصد به حث الطالب على وقف الانفعالات غير السوية التي تحول دون تنظيم ذاته والشعور بفاعليته الذاتية.
6. لعب الدور: وفيها يتم تمثيل سلوك أو موقف اجتماعي معين كما لو أنه يحدث بالفعل، ويقوم المعالج بدور الطرف الآخر من التفاعل والحوار والمناقشة، ويتكرر لعب الدور حتى يتم تعلم السلوك المرغوب.

7. تحديد الأفكار التلقائية وتصحيحها: يقصد بها التدريب على إدراك الأفكار التلقائية التي تؤثر سلبًا على التلاميذ والتعرف عليها والعمل على تصحيحها.
8. المراقبة الذاتية: ويقصد بها قيام الفرد بملاحظة وتسجيل ما يقوم به. وهي طريقة تؤدي إلى انخفاض معدل تكرار السلوكيات غير المرغوب فيها، وتقدم أدلة تحد من ميل الفرد إلى تذكر فشله بدلا من تذكر نجاحاته.

الدراسات السابقة: وكانت كما يلي:

أولاً: دراسات تناولت الإرشاد المعرفي السلوكي.

1. دراسة (٢٠٢١) الدالي، غادة عبد المنعم إبراهيم، «فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم»، هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، والكشف عن فعاليته، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني بالمرحلة الإعدادية، مقسمين إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وتتضمن (٢٠) تلميذاً وتلميذة (١٠ إناث، و١٠ ذكور).

ومجموعة ضابطة وتتضمن (٢٠) تلميذاً وتلميذة (١٠ إناث، و١٠ ذكور)، بمتوسط عمر زمني (١٣,٦٨) سنة، وانحراف معياري (٠,٣٣٦) واشتملت أدوات الدراسة على: تقديرات الأخصائي النفسي والاجتماعي والمعلمين، ملاحظة الباحثة لأداء التلاميذ في أثناء الحصص، استمارة جمع بيانات التلميذ (إعداد الباحثة)، مقياس المصفوفات المتتابعة المعياري المطور لجون رافن (SPM) اختبار الفرز العصبي السريع (QNST).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، مقياس إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)، برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتحسين إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية (إعداد الباحثة).

واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار مان- ويتني، واختبار ويلكوكسون، وحجم الأثر (r) للإحصاء اللابارامتري، وذلك باستخدام برنامج الحزم، وأسفرت نتائج الدراسة عن: فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لتحسين إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، واستمرار فعاليته بعد فترة من التطبيق.

2. دراسة (٢٠٢١) الصاوي، رضوي رشاد المغوري: «فعالية برنامج معرفي سلوكي لتحسين الشفقة بالذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية»، يهدف البحث إلى التحقق من فعالية برنامج معرفي سلوكي لتحسين الشفقة بالذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات بالمرحلة الإعدادية وتراوحت أعمارهم من (١٢: ١٤) عاماً.

تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تشمل (١٠) تلميذاً وتلميذة تلقت البرنامج المعرفي السلوكي، ومجموعة ضابطة تشمل (١٠) تلميذاً وتلميذة لم تتلق البرنامج، تكونت أدوات الدراسة من: مقياس تقدير السلوك لفرز حالات صعوبات التعلم (إعداد: مصطفي كامل، ٢٠٠٨)، اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، تقنين فؤاد أبو حطب (١٩٧٧)، مقياس الشفقة بالذات، (Neff,2003) إعداد: تعريب محمد السيد عبدالرحمن وآخرون (٢٠١٣)، والبرنامج المعرفي السلوكي (إعداد: الباحثون).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

واستخدم الباحثون اختبار مان وتني Mann - Whitney test للمجموعات الصغيرة المستقلة، واختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب Wilcoxon Signed Ranks test للمجموعات الصغيرة المرتبطة للتحقق من فروض الدراسة، ومربع معامل إيتا Eta-squared لحساب قوة تأثير البرنامج، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج المعرفي السلوكي في تحسين الشفقة الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية

ثانياً: الاضطرابات السلوكية.

3. دراسة (٢٠١٩) الشمري، يوسف بن مرجي: «واقع المشكلات السلوكية السائدة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم: دراسة تقييمية»، هدفت الدراسة إلى تعرف واقع المشكلات السلوكية السائدة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من وجه نظر معلميهم، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من عينة من معلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام بمنطقة الجوف وعددهم ٢٤.

ومن أهم نتائج الدراسة: موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة على جميع المشكلات السلوكية، فجاءت استجابة أفراد الدراسة حيال المشكلات المتعلقة بالعلاقات مع الأقران لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمتوسط (١,٩٧ من ٣,٠٠)، والمشكلات السلوكية المتعلقة بالناحية الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمتوسط (٢,١٠ من ٣,٠٠).

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

وجاءت مقترحات وتوصيات الدراسة، كما يلي: العمل على الحد من المشكلات السلوكية وتفعيل الضوابط التي تحد من تلك المشكلات السلوكية، إرشاد المعلمين بضرورة الاهتمام بمعالجة ظاهرة كثير الجدل والنزاع مع الأقران بالفصل من قبل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية المشوقة التي تجذب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية للدرس أثناء شرح المعلم، الاهتمام بتعزيز الدافعية والحماس اللازم للدراسة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، القيام بدراسات مستقبلية وافية حول سبل الحد من المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

(٢٠١٩) Barron, I., Allardyce, S., Young, H., Levit, R .4
Exploration of the Relationship between Severe and Complex Disabilities»
«and Child Sexual Abuse: A Call for Relevant Research

على الرغم من الوعي بأن الأطفال الذين يعانون من صعوبات شديدة ومعقدة يتعرضون للاعتداء الجنسي على الأطفال، فإن تطوير البحث في هذا المجال لا يزال في مهده، تسعى هذه الدعوة إلى البحث ذي الصلة إلى تحديد الفجوات الرئيسية في المعرفة من أجل إثراء النقاش المستقبلي وأسئلة البحث المحتملة وإثارة قضايا للممارسة، يتم تحديد الموضوعات ذات الصلة بالباحثين والممارسين على مستوى العالم.

وهي تشمل تعقيد وازدواجية التعريف: حواجز التواصل مع الأطفال وبين الخدمات؛ تنوع البيئات المنفصلة والشاملة؛ التفاعل بين العمر والجنس؛ إساءة معاملة البالغين والأقران في المؤسسات؛ الجنس والإعاقة؛ والرعاية التدخلية والممارسات الطبية.

5. Helton, J.J., Gochez-Kerr, T., Gruber, E (٢٠١٨). Sexual Abuse of Children With Learning Disabilities.

على الرغم من أن الأطفال الذين يعانون من إعاقة في التعلم (LD) معرضون بشكل متزايد لخطر الاعتداء الجنسي، إلا أنه من غير الواضح ما إذا كانت الظروف الخاصة بإعاقتهم مرتبطة بالاعتداء الجنسي أو إذا كان الخطر ناتجًا عن حالات مرضية أخرى، مثل: المشكلات السلوكية، أو قصور المهارات الاجتماعية، أو الشعور بالوحدة.

باستخدام دراسة احتمالية وطنية لتحقيقات إساءة معاملة الأطفال في الولايات المتحدة (العدد = ٢٠٣٣)، افترضنا أن الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ٤ سنوات مع صعوبة التعلم يكون هدفهم مطابقًا لمرتكب الاعتداء الجنسي.

تم تحديد سبعة بالمائة من الأطفال على أنهم يعانون من صعوبة التعلم، وكانت احتمالات ادعاء الاعتداء الجنسي أكبر ٢,٥ مرة للأطفال الذين يعانون من صعوبة التعلم بالنسبة للأطفال الذين لا يعانون من صعوبة التعلم بغض النظر عن الأمور المربكة.

علاوة على ذلك، يتنوع نوع وشدة الاعتداءات حسب المجموعة: أكثر من ٣ مرات أكثر من الأطفال الذين يعانون من صعوبة التعلم قد تعرضوا للإيذاء الجسدي أو الفموي مقارنةً بالأطفال الذين لا يعانون من صعوبة التعلم، تشير النتائج إلى: أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم قد يحتاجون إلى جهود وقائية مخصصة

لحمايتهم من الاعتداء الجنسي.

التعقيب على الدراسات.

1. أثبت الدراسات السابقة أنا الإرشاد المعرفي السلوكي له تأثير كبير في الخفض من الاضطرابات السلوكية المصاحبة للأطفال بشكل عام ولذوي الاحتياجات الخاصة وصعوبات التعلم بشكل خاص ممن تعرضوا للإساءة سواء اللفظية والمعنوية والعنف والاعتداء الجنسي.
2. أثبت الدراسات السابقة مدى فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لتحسين إستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم فاعليته في خفض الضغوط النفسية.
3. كما أثبت البرنامج المعرفي السلوكي فاعليته وتأثيره في تحسين الشفقة بالذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
4. كما أثبت- أيضاً- تأثير فعالية البرنامج التدريبي في رفع مستوى معرفة الطلاب المعلمين بإستراتيجيات إدارة سلوك الأطفال ذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، وفي زيادة الكفاءة الذاتية لديهم، وفي الاحتفاظ بالمستوى المرتفع لكل من درجة المعرفة والكفاءة.
5. كما أكدت الدراسات على فاعلية البرنامج الإرشاد المعرفي السلوكي المستخدم لتنمية الصمود النفسي في خفض الضغوط النفسية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم.
6. مع التوصيه إلى أهمية الوقاية والتدخل بين الأطفال المعتدى عليهم جنسياً الذين يعانون من أعراض اضطراب القلق للحد من النتائج السلبية على الصحة البدنية.
7. كما أوصت الدراسات السابقة بالاحتاج إلى فهم أكبر لعوالم الأطفال ذوي

الاحتياجات الخاصه، ونموذج قائم على الحقوق لحماية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حيث نتحدى العوائق المتزايدة أمام الدعم التي يواجهها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تعرضوا للإيذاء.

فروض الدراسة.

1. يوجد فروق ذات دلالةإحصائية بين الذكور والإناث في الاضطرابات السلوكية.
2. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث علي مقياس الانسحاب الاجتماعي.
3. يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث علي مقياس القلق الاجتماعي.

نتائج الدراسة.

1. الفرض الأول: لايوجد فروق ذات دلالةإحصائيةبين الذكور والإناث الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية الناتجة من الإساءة.
2. الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالهإحصائيةبين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فى مقياس القلق الاجتماعي.

جدول (١) مقارنة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي فى مقياس القلق الاجتماعي باستخدام معادلة (ت) واختبار ويلكوكسون.

	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wil-coxon W	الدلالة
التطبيق القبلي.	28.13	8	2.64	0.93	15.36	7	0.000	2.52	0.012
التطبيق البعدي.	15.00	8	1.07	0.38					

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

القلق الاجتماعي وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي فوجد أن قيمة ت (T TEST) المحسوبة = ١٥,٣٦ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتى تساوي ١٥,٣٦ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوي ٢,٣٦ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وتساوي ٣,٥ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٧، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ اذاً هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين عند مستوى معنوية ٠,٠١

وبما أن متوسط التطبيق التطبيق القبلي يساوي ٢٨,١٢٥ بأنحراف معيارى قدره ٢,٦٤ ومتوسط درجات التطبيق التطبيق البعدي يساوي ١٥ بانحراف معيارى قدره ١,٠٧ إذاً متوسط درجات التطبيق التطبيق القبلي أعلى من متوسط التطبيق التطبيق البعدي وللتأكيد تم استخدام أختبار Wilcoxon W الإحصاء اللابارميترى، وكانت قيمته ٢,٥٢ وهي تعني أن هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين وهي نفس النتيجة السابقة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

3. الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مقياس القلق الاجتماعي.

جدول (٢) مقارنة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مقياس السلوك الانسحابي

باستخدام معادلة (ت) واختبار ويلكوكسون.

	المتوسط	العدد	الانحراف المعيارى	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wilcoxon W	الدلالة
التطبيق القبلي.	27.88	8	2.03	0.72	20.59	7	0.000	2.53	0.011
التطبيق البعدي.	8.13	8	1.25	0.44					

السلوك الانسحابي وبحساب قيمة الـ T TEST بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي فوجد أن قيمة ت (T TEST) المحسوبة = ٢٠,٥٩ وبمقارنة قيمة ت المحسوبة والتي تساوي ٢٠,٥٩ بقيمتى ت الجدولتين والتي تساوي ٢,٣٦ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، وتساوي ٣,٥ عند مستوى معنوية ٠,٠١ وذلك عند درجة حرية ٧، فوجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ إذاً هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين عند مستوى معنوية ٠,٠١

وبما أن متوسط التطبيق التطبيق القبلي يساوي ٢٧,٨٧٥ بانحراف معيارى قدره ٢,٠٣ ومتوسط درجات التطبيق التطبيق البعدي يساوي ٨,١٢٥ بانحراف معيارى قدره ١,٢٥ إذاً متوسط درجات التطبيق التطبيق القبلي أعلى من متوسط التطبيق التطبيق البعدي، وللتأكيد تم استخدام أختبار Wilcoxon W الإحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ٢,٥٣ وهي تعني أن هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين وهي نفس النتيجة السابقة.

توصيات البحث.

1. ضرورة الاستفادة من البرامج القائمة على الإرشاد المعرفي السلوكي في الخفض من حدة الاضطرابات السلوكية لذي أطفال صعوبات التعلم المساء إليهم.
2. أهمية التدخل المبكر للحد من الاضطرابات السلوكية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.

البحوث المقترحة.

1. فاعلية برنامج إرشادي أسري قائم علي الإرشاد المعرفي السلوكي لكيفية التعامل مع الاضطرابات السلوكية التي يعانوا منها أطفال ذوي صعوبات التعلم.
2. برنامج قائم على الإرشاد المعرفي السلوكي للاندماج الاجتماعي لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم.
3. برنامج للإرشاد الجماعي للأطفال داخل الفصول لقبول الاختلاف ومساعدة أقرانهم على الاندماج في الأنشطة الجماعية.

المراجع.

1. أسامة فاروق مصطفى. (٢٠١١): مدخل للاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
2. السرطاوي، زيدان، سيسالم، كمال.(١٩٨٧): المعوقون أكاديمياً وسلوكياً: خصائصهم وأساليب ترتيبهم، دار عالم الرياض، الكتب للنشر والتوزيع.
3. خالد محمد عبد الغني، القضايا الكبري في التربية الخاصة. (٢٠١٦): دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.
4. خولة أحمد يحيي. (٢٠٠٠): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، عمان، دار الفكر.
5. جمعة السيد يوسف.(٢٠١٠): الاضرابات السلوكية وعلاجها، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.
6. عبد العزيز الشخص. (٢٠٠٧): قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
7. علي إسماعيل عبد الرحمن. (٢٠٠٦): العنف الأسري الأساب والعلاج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
8. عادل محمد العدل. (٢٠١٢): صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوى لذوى الاحتياجات الخاصة القاهرة: دار الكتاب الحديث.
9. عادل محمد العدل. (٢٠١٣): صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، ٢٠١٣، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
10. فتحي الزيات. (١٩٩٨): صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، مكتبة الكتب العربية، القاهرة.
11. سليمان عبد الواحد (٢٠١٠): المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

12. منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٠): https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/child-maltreatment

13. اليونسيف لكل طفل: https://www.unicef.org/arabic/protection/24267_68567.html

14. الاضطراب السلوكي: ويكيبيديا (ar.wikipedia.org › wiki).

15. Kauffman,J.(1989)Characteristics of children's behavior disorders(4thed). Columbus, Ohio Charles E.Merril.

16. Smith,Deboran D and Luckasson R.(1992),Introduction to special education, teaching in an age of challenge,allyn and Bacon, U.S.A.

17. Quay,h.(1975).Classification in the treatment of delinquency and antisocial behavior,Issues in the classification of children.(vol.l)San Francisco:Jossey-Bass.

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).